



بلغ عدد الأطفال السوريين الذين يتبعون تعليمهم في المدارس التركية بولاية غازي عنتاب الجنوبيه 70 ألفاً، وفقاً لما نقلته وكالة الأناضول عن مصدر رسمي.

وقالت رئيسة بلدية غازي عنتاب "فاطمة شاهين" إنّ نسبة أطفال اللاجئين السوريين الذين التحقوا بمدارس الولاية، بلغت 60 بالمئة، بعد أن وصلت أعدادهم إلى 70 ألفاً.

وأوضحت "شاهين" في تصريح للأناضول، أنّ بلدية غازي عنتاب أنشأت مركزاً للبحوث الاجتماعية، يشرف على تنفيذ المشاريع الاجتماعية الهادفة لتأهيل النساء والأطفال وبناء مستقبل مشرق لهم.

كما لفتت إلى أن المركز كشف عن وجود 107 ألف طفل سوري دون سن 18 عاماً، بحاجة إلى مدارس كي يواصلوا مسيرتهم التعليمية، وأنها تواصلت في هذا الخصوص مع وزارة التعليم التركية للسماح لأطفال اللاجئين السوريين بالدراسة في المدارس التركية.

وعن الخدمات التي تقدّمها بلدية غازي عنتاب للاجئين السوريين، قالت شاهين: "أشركنا اللاجئين السوريين في كافة المشاريع الاجتماعية التي قمنا بها، فقد أخضمنا النساء السوريات دورات مجانية في معاهد تعليم الحرف اليدوية وفتحنا لهن دورات تعليم اللغة التركية".

وأشارت شاهين إلى أنَّ مركز البحوث الاجتماعية التابع لبلديتها، أوجَ نموذجاً تعليمياً خاصاً بطلاب اللاجئين السوريين أطلق عليه اسم "نموذج غازي عنتاب"، وذلك بعد دراسة معمقة حول العديد من النماذج التعليمية الناجحة حول العالم.

وأفادت شاهين أنَّ المركز قام بعد إيجاد النموذج بتشكيل ورشة عمل، لدراسة المشاكل التي يعاني منها اللاجئون والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها، وأضافت قائلةً: "استطعنا تصنيف المشاكل التي يعاني منها اللاجئون السوريون في 4 بنود هي المشاكل التعليمية والمشاكل الاقتصادية والمشاكل الصحية ومشاكل توفير فرص العمل، ولحل هذه المشاكل قمنا بتطبيق سياسات التألفم والاندماج".

وتعُد لاجئون غازي عنتاب المتاخمة للحدود السورية، رابع الولايات التركية التي يتوزع فيها اللاجئون السوريون بعد إسطنبول وأورفا وهاتاي، حيث يقدر عددهم بـ330 ألف سوري وفقاً لإحصائيات وزارة الداخلية التركية.

المصادر:

الأناضول